الجمهورية التونسية وزارة التربية	الاختبار: **العربية**
مناظرة تجريبية عــ22ـدد للسنة السادسة	الحصة: **ساعة**
السنة الدراسية 2025/2024 01- ماي- 2025 إعداد أبولبابة بلعيد	

يتكوّن الاختبار من 4 صفحات مرقمّة من 4/1 إلى 4/4

النّصّ: "مِنَ الظِّلِ إِلَى الضَّوْءِ"

كَانَ اللَّيْلُ طَوِيلًا كَأَنَّهُ لَا يَنْتَهِي، وَكَانَ هَانِي يَجْلِسُ عَلَى الرَّصِيفِ الْمُبَلَّلِ، يَحْتَضِنُ جَسَدَهُ النَّحِيلَ بِذِرَاعَيْهِ، لَا اتِّقَاءً مِنَ الْبَرْدِ فَحَسْبُ، بَلْ كَأَنَّهُ يُحَاوِلُ أَنْ يَجْمَعَ مَا تَبَقَّى مِنْ شَتَاتِ نَفْسِهِ. مُنْذُ أَنْ تَرَكَ مَقَاعِدَ الدِّرَاسَةِ، تَغَيَّرَ كُلُّ شَيْءٍ. لَمْ يَكُنْ القَرَارُ بِيَدِهِ، فَالظُّرُوفُ كَانَتْ كَأَمْوَاجٍ عَاتِيَةٍ دَفَعَتْهُ إِلَى حَيْثُ لَا يُرِيدُ، وَالشَّارِعُ فَتَحَ ذِرَاعَيْهِ لَهُ، لَا حُبًّا فِيهِ، بَلْ طَمَعًا فِي رُوحِهِ الْهَشَّةِ. هُنَاكَ، بَيْنَ الْأَزِقَّةِ الْمُظْلِمَةِ وَالْوُجُوهِ الْعَابِسَةِ، تَعَلَّمَ كَيْفَ يَبْتَلِعُ الْخَوْفَ، كَيْفَ يَخْنِقُ الْجُوعَ بِالْوَهْمِ، وَكَيْفَ يُسْكِتُ صُرَاخَ قَلْبِهِ بِسِيجَارَةِ حَشِيشٍ أَوْ جُرْعَةِ هِيرْوِينٍ. فِي الْبِدَايَةِ، ظَنَّ أَنَّهُ يُسَيْطِرُ، أَنَّهَا مُجَرَّدَ تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ الأَيَّامُ مَضَتْ بِسُرْعَةٍ، وَتَحَوَّلَتِ التَّجْرِبَةُ إِلَى إِدْمَانٍ، وَتَحَوَّلَ هَانِي إِلَى شَبَحٍ لِرَجُلٍ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَيْئًا. كَانَ يَسْمَعُ صَوتًا خَافِتًا فِي دَاخِلِهِ، كَأَنَّهُ صَدَى طِفْلٍ صَغِيرٍ لَمْ يَكْبُرْ بَعْدُ، يَسْأَلُهُ:"أَيْنَ أَنَا؟ مَنْ أَنَا؟ وَلِمَاذَا وَصَلْتُ إِلَى هُنَا؟" لَكِنَّهُ كَانَ يُسْكِتُ ذَلِكَ الصَّوْتَ دَائِمًا بِضَحْكَةٍ سَاخِرَةٍ، أَوْ بِلَعْنَةٍ يُوَجِّهُهَا إِلَى الْقَدَرِ. غَيْرَ أَنَّ الصَّوْتَ عَادَ أَقْوَى، وَبَدَأَ يُوقِظُهُ فِي اللَّيَالِي البَارِدَةِ، يُحَاصِرُهُ فِي لَحَظَاتِ الصَّمْتِ، فِي وُجُوهِ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ يَعْبُرُونَ أَمَامَهُ إِلَى مَدَارِسِهِمْ، فِي نَظْرَةِ أُمٍّ مَكْسُورَةٍ حِينَ تَرَاهُ يَتَعَثَّرُ أَمَامَ بَابِ الْبَيْتِ. وَذَاتَ لَيْلٍ شِتَائِيٍّ، جَلَسَ هَانِي عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ، يَنْظُرُ إِلَى اِنْعِكَاسِ وَجْهِهِ فِي بِرْكَةِ مَاءٍ رَاكِدَةٍ. لَمْ يَعْرِفْ ذَلِكَ الْوَجْهَ. "مَنْ هَذَا؟ أَهَذَا أَنَا؟" شَعُرَ بِرَغْبَةٍ فِي الْبُكَاءِ، لَكِنَّ عَيْنَيْهِ جَفَّتَا مِنَ الدُّمُوعِ مُنْذُ زَمَنٍ. عِنْدَهَا، أَحَسَّ أَنَّهُ وَصَلَ إِلَى الْقَاعِ. أَدْرَكَ عِنْدَئِذٍ، أَنَّ عَلَيْهِ إِمَّا أَنْ يَبْقَى فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، أَوْ أَنْ يَبْدَأَ فِي الصُّعُودِ. بَدَأَ الصِّرَاعُ دَاخِلَهُ يَشْتَدُّ. جُزْءٌ مِنْهُ يُرِيدُ النَّجَاةَ، يُرِيدُ أَنْ يَسْتَيْقِظَ بَاكِرًا لِيَبْحَثَ عَنْ عَمَلٍ، لِيُعِيدَ لِأُمِّهِ شَيْئًا مِنَ الْأَمَلِ، لِيَغْسِلَ جَسَدَهُ بِرُوحٍ جَدِيدَةٍ. لَكِنَّ جُزْءًا آخَرَ مُرْهَقٌ، ضَعِيفٌ، مُسْتَسْلَمٌ، يَهْمِسُ لَهُ بِأَنَّ لَا فَائِدَةَ، بِأَنَّ الْأَوَانَ قَدْ فَاتَ، وَأَنَّ مَنْ ضَلَّ الطَّرِيقَ لَنْ يَعُودَ. كَانَ يَسِيرُ فِي الشَّوَارِعِ تَائِهًا هَائِمًا، لَا هُوَ مَعَ الْأَحْيَاءِ، وَلَا مَعَ الْأَمْوَاتِ. وَفِي لَحْظَةِ شَجَاعَةٍ نَادِرَةٍ، وَقَفَ أَمَامَ نَفْسِهِ، وَقَالَ: "إِمَّا أَنْ أَقْتُلَ مَا تَبَقَّى مِنِّي، أَوْ أَنْ أُولَدَ مِنْ جَدِيدٍ". وَمُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ، بَدَأَ مِشْوَارًا طَوِيلاً، لَمْ يَكُنْ سَهْلاً، بَلْ كَانَ كَالصُّعُودِ مِنْ حُفْرَةٍ مُظْلِمَةٍ نَحْوَ نُورٍ خَافِتٍ بَعِيدٍ. كَانَ يَتَعَثَّرُ، يَسْقُطُ، يَضْعُفُ، لَكِنَّهُ، لِلْمَرَّةِ الأُولَى، كَانَ يَعِي إِلَى أَيْنَ يُرِيدُ أَنْ يَصِلَ. دَخَلَ مَرْكَزَ إِعَادَةَ التَّأْهِيلِ رَغْمَ نَظَرَاتِ النَّاسِ، رَغْمَ خَجَلِهِ مِنْ نَفْسِهِ، رَغْمَ خَوْفِهِ مِنَ الْفَشَلِ. بَكَى هُنَاكَ كَثِيرًا،كَأَنَّهُ لَمْ يَبْكِ مِنْ قَبْلُ ، تَذَكَّرَ كُلَّ شَيْءٍ، وَحَكَى مَا لَمْ يَجْرُؤ أَنْ يَقُولَهُ لِنَفْسِهِ. وَمَعَ كُلِّ دَمْعَةٍ سَقَطَتْ، كَانَ يَنْهُضُ جُزْءٌ مِنْهُ، يُشْفَى جَرْحٌ، يُغْسَلُ أَلَمٌ، يَعُودُ بَعْضُ الضَّوْءِ إِلَى عَيْنَيْهِ وَالأَمَلُ الْبَعِيدُ عَنْهُ مِنْهُ يَقْتَرِبُ. [.....]

بولبابة بلعيد في 01- ماي-2025

06/....

هاني و ملاك

القسم الأوّل:

1. "مِنَ الظِّلِ إِلَى الضَّوْءِ": هَلْ تَرَى أَنَّ هَذَا الْعُنْوَانَ مُلاَئِمًا لِلْنَّصِّ ؟ كَيْفَ ؟ قَدِّمْ عُنْوَانًا آخَرَ

.....

.....

- الْعُنْوَانُ الْمُقْتَرِحُ : .....

2. مَرَّ هَانِي بِمَرْحَلَتَيْنِ مُتَنَاقِضَتَيْنِ فِي حَيَاتِهِ بَيْنَ الاسْتِسْلاَمِ وَالرَّفْضِ
حَدِّدْ فِي الْجَدْوَلِ التَّالِي دَوَافِعَ كُلَّ مَرْحَلَةٍ وَالقَرِينَةَ الدَّالَةَ عَلَيْهَا:

المَرْحَلَةُ	الإِسْتِسْلاَمُ وَالضُّعْفُ	الرَّفْضُ وَالقُوَّةُ
الدَّوَافِعُ	.....	.....
القَرِينَةُ الدَّالَةُ عَـلَى ذَلِكَ	.....	.....

3. يَعِيشُ هَانِي حَالَةَ تَمْزِيقٍ بَيْنَ قُوَّتَيْنِ مُتَضَادَتَيْنِ . اِسْتَخْرِجْ الدَلاَلاَتِ اللَّفْظِيَةَ الدَّالَةَ عَلَى ذَلِكَ:

- .....

.....

.....

4. هَلْ تَرَى أَنَّ الْمُجْتَمِعَ كَانَ عُنْصِرًا مُسَاعِدًا أَمْ مُعَرْقِلًا فِي مَسِيرَةِ هَانِي؟ وَلِمَاذَا؟

- .....

.....

.....

5. اِشْرَحْ العِبَارَاتِ المُسَطَّرَةَ حَسَبَ الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَتْهُ فِي النَّصِّ

- كَأَنَّهُ يُحَاوِلُ أَنْ يَجْمَعَ مَا تَبَقَّى مِنْ شَتَاتِ نَفْسِهِ. : .....
- فَالظُّرُوفُ كَانَتْ كَأَمْوَاجٍ عَاتِيَةٍ : .....
- ..... فِي نَظْرَةِ أُمٍّ مَكْسُورَةٍ : .....

6. كَيْفَ يُمْكِنُنَا كَمُجْتَمَعٍ أَنْ نَمْنَعَ تَحَوُّلَ أَمْثَالَ "هَانِي" إِلَى "أَشْبَاحٍ لِأُنَاسٍ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونُوا شَيْئًا"؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

القسم الثّاني: هاني و ملاك

06/....

1. حَدِّدْ وَظَائِفَ الْعِبَارَاتِ الْمُسطَّرَةِ فِيمَا يَلِي:

الْجُمْلَة	الْوَظِيفَة
الشَّارِعُ فَتَحَ ذِرَاعَيْهِ لَهُ	.....
لَكِنَّ عَيْنَيْهِ جَفَّتَا مِنَ الدُّمُوعِ	.....
يُرِيدُ أَنْ يَسْتَيْقِظَ بَاكِرًا لِيَبْحَثَ عَنْ عَمَلٍ	.....
وَالأَمَلُ الْبَعِيدُ عَنْهُ مِنْهُ يَقْتَرِبُ	.....

2. مَا نَوْعُ المُرَكَّبِ الاسْمِي الَّذِي تَحْتَهُ سَطْرٌ؟
   - وَأَنَّ مَنْ ضَلَّ الطَّرِيقَ لَنْ يَعُودَ.
   - .....
   - كَانَ يَسِيرُ فِي الشَّوَارِعِ تَائِهًا هَائِمًا.
   - .....
3. أعْنِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ يُفِيدُ النَّوْعَ وَتَمْيِيزٍ.
   - يَحْتَضِنُ جَسَدَهُ النَّحِيلَ بِذِرَاعَيْهِ.
   - .....
4. أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةَ التَّالِيَّةَ مُتَحَدِّثًا عَنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْبَنَاتِ:
   - وَكَانَ يَتَعَثَّرُ، يَسْقُطُ، يَضْعُفُ، لَكِنَّهُ، لِلْمَرَّةِ الأُولَى، كَانَ يَعِي إِلَى أَيْنَ يُرِيدُ أَنْ يَصِلَ.
   - ..... ، لِلْمَرَّةِ الأُولَى، .....
5. أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ مَعَ الضَّمِيرِ المَطْلُوبِ وأُشْكُلْ شَكْلًا تَامًّا
   - حَكَى مَا لَمْ يَجْرُؤ أَنْ يَقُولَهُ لِنَفْسِهِ.
   - أَنْتُنَ .....
   - أَنْتُمْ .....
6. أَكْمِلْ تَعْمِيرَ الْجَدْوَلَ التَّالِي حَسَبَ مَا هُوَ مَطْلُوبٌ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِ

الْفِعْلُ الْمَاضِي مُسْنَدًا إِلَى الْمُفْرَدِ الْغَائِبِ	اسْمُ الْفَاعِلِ نَكِرَةً	اسْمُ الْمَفْعُولِ نَكِرَةً	الْمَصْدَرُ نَكِرَةً
حَاصَرَ	.....		.....
	.....	.....	إِدْرَاكٌ

7. أُذْكُرْ أَمَامَ كُلِّ اسْمٍ صِيغَتَهُ الصَّرْفِيَّةَ وَالْفِعْلَ الَّذِي اشْتَقَ مِنْهُ
   - مُسْتَسْلَمٌ: ..... ، .....
   - اتِّقَاءً : .....، .....

06/....

هاني و ملاك

القسم الثالث: (8 نقاط)

المـــــوضـــوع : بَعْدَ أَنَ أَتَمَّ هَانِي فَتْرَةَ العِلَاجِ وَالتَأْهِيلِ، بَدَأَ فِي خَوْضِ رِحْلَةٍ جَدِيدَةٍ، لَا لِتَخَطِي مَاضِيهِ وَحَسْبُ، بَلْ لِبِنَاءِ حَيَاةٍ مَلِيئَةٍ بِالأَمَلِ وَالمُشَارِكَةِ الفَعَّالَةِ فِي المُجْتَمَعِ لِسَبِيلِ نُصْحِ الأَطْفَالِ حَتَّى لَا يَلْقَوْا نفْسَ مَصِيرِهِ . لَكَنَّهُ وَاجَهَ تَحَدّيَاتٍ جَدِيدَةٍ تَتَعَلَقُ بِكَيْفِيَةِ تَقَبُّلِ المُجْتَمَعِ لَهُ بَعْدَ فَتَرَاتٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الإِدْمَانِ وَالانْحِرَافِ.

اِرْوِ نَصًّا مُغْنًى بِالْوَصْفِ تَتَحَدَّثُ فِيهِ عَنْ شَخْصِيَةِ هَانِي بَعْدَ العِلَاجِ وَإِرَادَتَهُ القَوِيّةَ لِتَجاوُزِ التَحَدِّيَاتِ فِي سَبِيلِ النُّصْحِ وَالإِرْشَادِ وَضَمِّنْهُ مَقْطَعًا تَوْجِيهِيّا أَوْ تَفْسِيرِيًّا صَغِيرً.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الملائمة	سلامة بناء النصّ	التصرّف في نمط الكتابة	ثراء اللغة و الطرافة	حسن العرض
1.5	1.5	2	2	1